

## ديمتري ميدفيديف يحذر من سباق تسلح جديد

الاطلسي بشأن الدفاع الصاروخي. وتثير القضية خلافا بين موسكو والغرب منذ الثمانينات. ووافق ميدفيديف على عرض حلف شمال الأطلسي للتعاون في مجال الدفاع الصاروخي في قمة مع الحلف وصفت بانها بداية جديدة ولكن الخطط مازالت أولية كما تطالب روسيا بحق مساو في تقييم التهديدات وردود الفعل. وأقام ميدفيديف علاقات أفضل مع الغرب وبصفة خاصة واشنطن منذ توليه الرئاسة خلفا لفلاديمير بوتين الذي يشغل منصب رئيس الوزراء حاليا. ومطالب ميدفيديف في كلمته التي استمرت أكثر من ساعة بزيادة الدعم الاجتماعي لحل ما وصفه بالزمة السكانية في روسيا. ووعد بزيادة الدعم للأسر التي لديها أكثر من طفلين وإصلاح نظام دور رعاية الأيتام. وفي كلمته اتهم ميدفيديف أجهزة تطبيق القانون بانها على صلة بالجريمة المنظمة ومطالب بتشديد الغرامات التي تفرض في قضايا الرشي. كما طالب بإصلاح نظام المشتريات المطبق في الدولة من أجل كبح الفساد.

□ موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:

حذر الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يوم أمس الثلاثاء من نشوب سباق تسلح جديد في العقد المقبل إلا إذا تمكنت روسيا والغرب من الاتفاق على التعاون في إقامة نظام دفاع صاروخي. ودعا ميدفيديف في خطاب حالة الاتحاد الذي يلقيه الرئيس الروسي سنويا إلى تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي طارحا إمكانية تعاون أوثق بعد عقدين من انهيار اتحاد السوفييتي السابق. وذكر أن التوترات قد تتصاعد سريعا ما يضطر روسيا لتعزيز ترسانتها العسكرية إذا ما فشلت عروض الغرب للتعاون لوضع نظام للتصدي للهجمات الصاروخية في الوصول لاتفاق ملموس. وأضاف ميدفيديف «نواجه البدائل التالية في العقد المقبل: إما ان نتوصل لاتفاق بشأن الدفاع الصاروخي ونضع آلية مشتركة شاملة للتعاون أو ... تبدأ جولة جديدة من سباق التسلح وسيكون علينا اتخاذ قرار بشأن نشر أسلحة هجومية جديدة ومن الواضح ان مثل هذا السيناريو سيكون خطيرا». وتزيد تصريحات ميدفيديف في كلمته أمام أعضاء البرلمان والوزراء من المخاطر التي تكتنف مناقشات حساسة بين الولايات المتحدة وحلف شمال



الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف

## عواصم العالم

## العراق يحبط مؤامرة لمهاجمة

## السفارة الفرنسية في بغداد

□ بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤولون أمميون يوم أمس الثلاثاء إن قوات الأمن العراقية أحيطت بمؤامرة لمهاجمة السفارة الفرنسية في بغداد بعد اعتقال 12 شخصا يشتبه في أنهم من أعضاء تنظيم القاعدة في ما يتعلق بهجوم على كنيسة. وأضاف المسؤولون إن خلية القاعدة المسؤولة عن الهجوم على كنيسة يوم 31 أكتوبر تشرين الأول الماضي الذي أسفر عن مقتل 52 شخصا من الرهائن ورجال الشرطة كانت تعتزم تجهيز سيارة ملغومة للهجوم على السفارة. وفي أبريل نيسان الماضي شن انتحاريون هجمات منسقة بسيارات ملغومة على سفارات إيران ومصر وألمانيا في بغداد أسفرت عن مقتل 40 شخصا وإصابة أكثر من 200 بجروح. وأضافت قوات الأمن العراقية يوم السبت الماضي انها اعتقلت زعيم تنظيم القاعدة في بغداد و11 من أعضاء التنظيم لتورطهم في الهجوم على كنيسة سيدة النجاة. وكان المهاجمون قد احتجزوا أكثر من مئة مسيحي رهائن داخل الكنيسة خلال قداس يوم الأحد. ورفعت فرنسا حالة تأهبها بسبب توترات بشأن وجود قواتها في أفغانستان وحظر البلاد لارتداء النقاب. ونفذ تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي هجمات محدودة شملت اختطاف سبعة أجانب منهم خمسة فرنسيون في النيجر. وعندما اعتقلت السلطات العراقية المشتبه بهم في الهجوم على الكنيسة قالت أنها ضبطت ستة أطنان ونصف الطن من المتفجرات التي يتوون استخدامها ضد إحدى الوزارات وض الفنادق والمجتمع المسيحي.

## أشتون تجري محادثات مع إيران

## في (6) و(7) ديسمبر

□ بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:

تعدد مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كثرين اشتون محادثات على مدار يومين مع سعيد جليلي المفاوض النووي الإيراني في الأسبوع المقبل ستكون الأرفع مستوى مع طهران بشأن برنامجها النووي منذ 14 شهرا. وقال المتحدث باسم اشتون إن المحادثات ستجري في جنيف في السادس والسابع من ديسمبر كانون الأول. وأضاف «تلقينا الآن ردا رسميا من السلطات الإيرانية تؤكد أن الدكتور جليلي وافق على اقتراح كثرين اشتون بالاجتماع في جنيف. والمحادثات بين اشتون نيابة عن الدول الثلاث الأعضاء بالاتحاد الأوروبي زائد ثلاثة وجيلي ستجري يومي الإثنين والثلاثاء من الأسبوع المقبل في جنيف». وتدعم الدول الثلاث الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا والدول الثلاث الأخرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين عقد اشتون محادثات مع إيران. وهي أول محادثات رفيعة المستوى مع إيران منذ أكتوبر تشرين الأول 2009.

ومن المتوقع ان يحضر ممثلون الدول المحادثات. وتأمل القوى الست ان تركز المحادثات على برنامج إيران النووي المثير للجدل ولكن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد قال مرارا ان أنشطة تخصيب اليورانيوم ليست مطروحة للتفاوض. وأضافت اشتون ان جميع القضايا مطروحة على الطاولة وأشارت أيضا إلى توقعها ان تركز المحادثات على البرنامج النووي الذي يعتقد الغرب انه يهدف لتطوير اسلحة نووية بينما تقول إيران ان اغراضه سلمية. ولا يعلق دبلوماسيون غربيون أمالا كبيرة على حدوث انفراجة مع إيران ولكن يقولون ان إمكانية استمرار المحادثات مع طهران ستكون عاملا مشجعا. واشتد الضغط على إيران للعودة إلى المفاوضات منذ يونيو حزيران حين فرضت الولايات المتحدة حزمة رابعة من العقوبات على البلاد واستهدفت الاجراءات قيادتها فضلا عن قطاعي الملاحة والطاقة. وفي وقت لاحق فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات اشد وضيقا الخناق على قطاعي النفط والغاز وقيدا التحويلات النقدية ونقل التكنولوجيا التي يشتبه ان لها استخدامات مزدوجة. وهونت إيران من العقوبات ولكن ثمة دلائل على انها احدثت تأثيرا بما في ذلك انخفاض كبير في قيمة العملة الإيرانية العام الجاري.

## الولايات المتحدة تضغط على الصين من

## جديد بشأن الجيولوجي المحتجز

□ بكين / 14 أكتوبر / رويترز:

ضغطت الولايات المتحدة مجددا على الصين يوم أمس الثلاثاء لإطلاق سراح خبير جيولوجي أمريكي محتجز بتهمة سرقة أسرار دولة قاتلة إن قضيته لم يجر التعامل معها بشفافيه. واعتقل شو فينغ الصيني المولد الذي يحمل الجنسية الأمريكية في أواخر عام 2007 بعد التفاوض على بيع قاعدة معلومات خاصة بقطاع النفط لشركة (ات.ان.اس.انرجي) ومقرها كولورادو والتي كان يعمل بها في ذلك الوقت وتعرف الشركة الآن باسم أي. أتش.اس اينك. وقال روبرت جولدبرج نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية «نعتقد أن القضية لم يجر التعامل معها بنوع الشفافية الذي يفيد دولة تقول لنا إن حكم القانون هو السائد في جميع الممارسات القضائية». وتابع أن السفارة رفعت احتجاجا رسميا لوزارة الخارجية الصينية بعد أن منعت من حضور جلسة الاستئناف في محكمة في بكين يوم أمس الثلاثاء. وأضاف للصحفيين خارج قاعة المحكمة «نحث الصينيين على الإفراج عن الدكتور شو لاعتبارات إنسانية وترجيله فورا حتى يتمكن من العودة إلى بيته في الولايات المتحدة ولقاء أسرته. واستطرد «أمل ألا يكون هذا أمر يتعين علينا إثارته خلال زيارة الرئيس هو» مشيرا إلى زيارة الرئيس الصيني هو جين تاو المقررة للولايات المتحدة في يناير كانون الثاني المقبل. وشجبت الصين من قبل تدخل الولايات المتحدة في القضية قاتلة إنها يجري التعامل فيها حسب القانون وانها مسألة داخلية.

## مقتل (3) وإصابة (22) شخصا في انفجار بالعراق



© Reuters

■ أهالي الضحايا يقفون أمام توابيت أقاربهم

مصابة بعدد كبير من الاعيرة النارية في شرق الموصل التي تقع على مسافة 390 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة. وشهد العنف في العراق تراجعاً كبيراً بصورة عامة منذ ان بلغ ذروته في 2006 - 2007 لكن أعمال القتل والتفجيرات مازالت تحدث يوميا.

من العاصمة. وفي وقت سابق من يوم أمس الأول الاثنين عثرت الشرطة على جثث شرطي وعدد من أفراد ميليشيا الحصوة المدعومة من الحكومة في غرب بجي التي تقع على مسافة 180 كيلومترا إلى الشمال من بغداد. كما عثرت الشرطة أيضا على جثة امرأة

وقتل ثلاثة أشخاص من المارة. وقال مصدر بالشرطة ان بعض الجرحى كانوا في المطعم. وأضاف شاهد من المدينة «هذا هو خامس انفجار يقع في الشارع نفسه. لا أعرف مشكلة هذا الشارع بالذات. وتقع بعقوبة على مسافة 65 كيلومترا إلى الشمال

□ بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: قالت مصادر شرطة ومستشفى ان سيارة ملغومة انفجرت خارج مطعم في بلدة بعقوبة التي تقع شمال شرقي بغداد ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة 22 شخصا آخرين بجروح. وكانت السيارة تقف أمام مطعم عندما انفجرت

## إضراب للمعارضة في بنجلادش احتجاجا على طرد البيجوم خالدة من منزلها



© Reuters

■ جانب من المحتجين في شوارع بنجلادش

□ داكا / 14 أكتوبر / رويترز:

اضطربت حركة النقل وأغلقت بعض المتاجر والمكاتب أبوابها يوم أمس الثلاثاء مع تنظيم الحزب المعارض الرئيسي في بنجلادش اضرابا عاما استنكارا لطرد رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء من منزلها. والإضراب الذي يستمر يوما كاملا هو الثاني من جانب حزب بنجلادش الوطني منذ أن طردت الحكومة زعيمة الحزب من منزل عاشت فيه عشرات السنين. ويأتي في اعقاب أعمال عنف أثناء الليل من جانب أفراد المعارضة الذين اضرعوا النار واتلفوا 15 سيارة على الأقل كما وقعت مصادمات مع الشرطة بعد ان رفضت المحكمة العليا أمس الأول الاثنين دعوى البيجوم خالدة ضد طردها من المنزل.

وقال الحزب ان شرطة بنجلادش احتجزت مئات من ناشطي الحزب خلال الايام القليلة الماضية لاجباب الاضراب الذي يجري وسط اجراءات أمنية مشددة. وتهدت الحكومة بقمع أعمال التخريب وحثت المواطنين على التصدي للمعارضة. وأضاف ضابط شرطة في داكا «لم تقع أعمال عنف حتى الآن». وفي وقت سابق من هذا الشهر طردت خالدة من منزلها الواقع في ثكنة عسكرية الذي استجارته منذ مقتل زوجها قائد الجيش والرئيس السابق ضياء الرحمن في انقلاب فاشل في عام 1981. وألغت الحكومة التي تقودها غريميتها الشبيخة حسينة عقد الإيجار العام الماضي. ورفعت خالدة دعوى قانونية للاحتفاظ بمنزلها ولكنها خسرت آخر محاولاتها في المحكمة العليا أمس. وغادرت خالدة البيت في 14 نوفمبر تشرين الثاني ونظم الحزب اضرابا عاما في اليوم التالي.